أمريكا ..بين سياسة الدولة وآراء عامة الناس

› د.علي أحمد السقاف

الولايات المتحدة الامريكية هي دولة عظمى، بكل المقاييس، الاقتصادية والسياسية والعسكرية، اكتسبت هذه الميزة بعد انتهاء ما يسمى الحرب الباردة، او بعد ما حفرت الشيوعية قبرها بنفسها، وسقوط الشيوعية في عقر دارها.

وللعلم كانت الادبيات الاشتراكية والشيوعية تؤرخ لمقولة ان الامبريالية أعلى مراحل الرأسمالية، وانها ستحفر قبرها بنفسها، ولكن يبدو ان السحر انقلب على الساحر، وهذه هي السياسة. ولم يتبق في العالم إلا القطب الاوحد، حامي حمى الرأسمالية، الامبريالية، ألا وهي امريكا.

إن سياسة الولايات المتحدة الامريكية، وخاصة في الشرق الاوسط، معلومة، وهي مبنية على أن اسرائيل، خط أحمر، خلافا لذلك، كل شيء قابل للحوار والتفاوض. ولقد فرشت الولايات المتحدة جناحيها في الشرق والغرب، بل تكاد ان تكون الشرطة الدولية، التي تراقب عن كثب، كل ما يجري في العالم.

يقول الساسة، بأن السياسة الخارجية، انعكاس للسياسة الداخلية..، وبناء عليه فإن الولايات المتحدة، تمارس سياساتها في الشرق والغرب، طبقا لما يقرره الساسة هنا في الداخل.

لكن يجب التفريق بين أمرين هنا: سياسة الحكومة الامريكية، ممثلة بالبيت الابيض والغرفتين، البرلمان ومجلس الشيوخ وبين اراء ووجهة نظر عامة الناس، او كما يقول الاشتراكيون الجماهير.

إن آراء الجماهير، او عامة الناس تختلف كليا، عن سياسة الحكومة الامريكية. ولأنها بلد الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان، كما تصف نفسها، فإنها لا تستطيع ان تقف في وجه المعارضين للحكومة هنا، وهناك طرق عديدة للتعبير عن الآراء، منها المظاهرات، الاعلام، آراء الكتاب والمثقفين، والصحافة، والخ....لكن التعبير هنا بطرق، سلمية وحضارية. التعبير عن الرأي مكفول بالقانون والدستور.

هناك جملة من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تختلف فيها آراء الحكومة عن وجهات نظر العامة، وعلى سبيل المثال:

- أن 52 % من ميزانية الولايات المتحدة تأتي من دافعي الضرائب (Taxes). وهناك جدل يدور حاليا في الولايات المتحدة، فدافعو الضرائب يتساءلون قائلين: لماذا ندفع كل هذه الضرائب، وهل تصب في مصلحة الشعب الامريكي؟. وخاصة أن الجزء الاكبر من الميزانية، يذهب الى الدفاع والأمن، واغلب ذلك العمليات العسكرية ما وراء البحار.

- العلميات العسكرية باستخدام طائرات بدون طيار (Drone strike)، هي الاخرى، مادة ساخنة هنا، وخاصة في الاعلام المرئي والمقروء، وهناك مظاهرات من قبل منظمات المجتمع المدني تعترض على هذه العمليات، والإحصائيات المتوفرة هنا تشير إلى أن ما نسبته 99 % من هذه العمليات تمت في عهد الرئيس الامريكي الحالي باراك اوباما، بينما لم تتم إلا بنسبة 1 % في عهد سلفه جورج بوش الابن.

- وهناك قضية اجتماعية اخرى تشغل الرأي العام هنا، ومحل جدل ونقاش ساخن في الاعلام، ألا وهي قضية زواج المثليين، (semi-sex marriage). ولقد انتقل هذا الجدل الى البرلمان بين قطبي السياسة هنا، الجمهوريين والديمقراطيين، وامتد هذا النقاش الى رجال الكنيسة، ويشغل بال الكثير من علماء السكان والانثروبولوجي، لما له من تأثير في عملية النمو السكاني.

لكن الصراع في عالمنا اليوم، ليس صراعا عسكريا، بل هو صراع اقتصادي الى حد ما. ولكنه صراع المعلومات (Information) بدرجة أكبر.

ويبدو ان الولايات المتحدة، تجاهلت ان هناك، دول اقتصاديات النمور، والتي ادهشت العالم، بتطورها ونموها المتسارع. والتنين الصيني، يقلق مضاجع الامريكان، ويبدو ان الحكمة الصينية ستتغلب على الحكمة الامريكانية في نهاية المطاف.

×× سيراكيوز، نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية (6/ 5/ 2013م).

تركة قابيل؟!

في عالم تتصدره أخبار الكوارث والحروب والمؤامرات، بدءاً من مؤامرات الساسة وانتهاء بمؤامرات الجيران الساكنين في عمارة واحدة حول جارهم الذي يسكن في البدروم، أو حتى فوق السطوح؛ تبدو المؤامرة في معجمنا العربي كلمة لها نصيب الأسد.

في موقعة الجمل حضرت المؤامرة وغاب الجمل! وفي حرب 48 حضرت المؤامرة وطلع السلاح (فشنك).

في معظم حروب تحرير الأرض تحضر المؤامرات وتغيب الأرض! بل تصير الأرض -كما العادة- حاجة تتمسح فيها كرامة الإنسان.. وأكيد سمعتوا من قبل واحد يقول لصاحبه "والله لا امسح بكرامتك الأرض" ..هي هذه بعينها.

إننا مهووسون جداً بحكاية المؤامرات.. حتى أهم اجتماعاتنا نسميها "مؤتمرات" لو شلنا منها حرف التاء فقط، سنكتشف الجملة الضائعة، الجملة التي ضيعتنا قروناً!

لدينا مؤتمرات للبيئة، وبيئتنا زي الزفت.. مؤتمرات للطفولة، مؤتمرات للطاقة "وهذه الأخيرة غير مشروبات الطاقة طبعاً" خلوا بالكم.

بالمناسبة حضرت مرة حاجة اسمها "مؤتمر الحوار".. والله ولا تحاورنا حول شيء.. لقد حضرت المؤامرة بين السادة المؤتمرين وغاب الحوار!

انتهت جلسة الافتتاح ببيان ختامي! وبدأ حفل الختام بآي من الذكر الحكيم، اكتفى الجميع بعبارة "صدق الله العظيم" وراح كل واحد يكذب على صاحبه.

› فكري قاسم

خلاص، صدق الله العظيم، أما البشر مالهمش دخل، كل واحد يكذب ويتآمر، وهو وشطارته. وانتهى مؤتمر الحوار بالتأكيد على أهمية الحوار! بيان ختامي حلو جداً، وجذاب كمان.. زي عقرب الساعة بالضبط، لف، لف ورجع إلى مكانه ! فيه إبداع أكثر من هذا؟ ما اعتقدش أبداً.

البحر تآمر علينا وصار عميقاً أكثر ... القبح تآمر علينا وصار أكثر اتساعاً.. حتى نحن تآمرنا علينا وصرنا أكثر خلق الله ضياعاً.

المؤامرة.. هذا كل الذي ورثناه من موروث هابيل وقابيل .كما وهي قصتنا الأولى عموماً.

سأتآمر عليكم الآن وأقف هنا،لأنام.

هل تظنوني نمت؟ لاااا.. مازلت سهراناً أقرأ كتاب المؤامرة الكبرى.

إلى مشايخ «البيض»

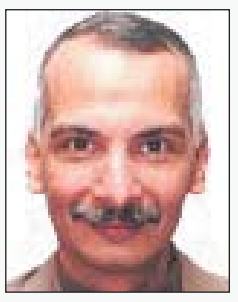

› محمود خليل

زمان كان المستشرقون يوجعون أدمغتهم فى البحث عن بعض الثغرات في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم أو في تاريخ المسلمين، لكي ينالوا من الإسلام ويشوهوا صورته. فمرة يتحدثون عن أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج أكثر من مرة، وأنه جمع بين عدة زوجات، ومرة يقولون إن الإسلام انتشر بحد السيف، وغير ذلك من أمور لم يستطع هؤلاء المستشرقون توظيفها للنيل من الإسلام، بسبب سذاجتها، وتناقضها مع حقائق التاريخ الثابتة، بالإضافة إلى عجز هؤلاء عن الضرب في القيم الأصيلة للإسلام الذي يؤكد على الحرية والعدل والرحمة والتسامح والمساواة ما بين البشر.

وأمام هذا العجز تراجعت موجات الاستشراق ومحاولات الغرب في تشويه الإسلام، حتى نهض من بيننا مجموعة يمكن وصفهم بـ«المستشرقين الجدد» الذين استطاعوا النجاح فيما فشل فيه أهل الغرب. هؤلاء الجدد: مسلمون، يعتبرون أنفسهم الأشد إيماناً بالله، والأكثر دفاعاً عن الإسلام، لهم «دقون» تطال بطونهم، زبيبة الصلاة تجلل جباههم، صراخهم بالإسلام لا ينقطع، وكلامهم عن الإسلام لا ينتهي. علينا أن نعترف جميعا ببراعتهم ونجاحهم فيما فشل فيه «الغربيون» من محاولات النيل من الإسلام.

خرج أحدهم يقول إن تهنئة المسيحيين بعيد القيامة حرام، في حين أن تهنئتهم بعيد الميلاد حلال! وخرج آخر يقول أكل البيض حرام، وأكل الفسيخ حرام، وأكل الرنجة حرام، و«حش» البصل الأخضر حرام، وخرج صنديد آخر ببيان يحذر فيه كل من تسول له نفسه الخروج فى «شم الفسيخ» من أن «ذنبه على جنبه»، وأنه سوف يعاين الويل والثبور وعظائم الأمور. ولك أن تتخيل أن شخصاً غريباً عن المصريين جلس يستمع إلى إحدى هذه «الدقون» وهي تجعل من أكل البيض أو البصل الأخضر أو الرنجة أو الفسيخ ذنباً عظيماً وجرماً كبيراً يخرج المسلم من دينه، تخيّل معي كيف يمكن أن ينظر إلى الإسلام، والصورة التى يمكن أن ترسخ في ذهنه عنه وهو يستمع إلى كلام هؤلاء؟

يكفي أن يستمع أى شخص إلى «مشايخ البيض» هؤلاء حتى يصغر الإسلام في عينيه، وحتى يكره المؤمنين برسالة محمد صلى الله عليه وسلم، الذى يسيء إليه هؤلاء، من حيث يظنون أنهم يدافعون عنه ويؤمنون بما جاء به من قيم. وماذا يكون موقف هذا الشخص عندما يعلم أن هؤلاء لا يفتون في أمور الدين فقط، بل وفي أمور الدنيا أيضاً. فقد شاء قطاع من المصريين أن يدفعوا بأصحاب «الدقون» إلى سدة الحكم، فجعلوا منهم نواباً للشعب، ورئيساً للوزراء، ورئيساً للجمهورية. رئيس الجمهورية الذي ظل ينتظر فتوى شرعية ليحدد هل يهنئ رعاياه من المواطنين المصريين المسيحيين بعيد القيامة أم لا! بالذمة دا كلام؟.. وهل نحتاج إلا القيامة يا هذا؟!

لماذا يستهدفون الكوادر الجنوبية..؟!

سمعنا نبأ اغتيال ثلاثة من الطيارين الجنوبيين وهم في طريق عودتهم إلى أسرهم ومساكنهم من مقر عملهم في قاعدة العند كمدربين والسؤال الذي يطرح نفسه.. لماذا تستهدف الكوادر الجنوبية في الوقت الراهن وهل أصبحت دماء الجنوبيين رخيصة إلى هذا الحد..؟!

› علي الذرحاني

وما مقدار المعاناة والآلام التي ستعانيها أسر وعائلات وأطفال هؤلاء الكوادر الرفيعة والكفوءة..؟!

ومن وراء استهدافهم؟! هل هي القاعدة؟! أم أشخاص أم جهات تريد تصفيتهم؟! أم يريدون أن يقولوا لنا بأنهم يريدون إفراغ الجنوب من صفوة كوادره وطياريه حماة الوطن والشعب والمكتسبات؟!!.

لابد أن المسألة تحتاج إلى تفكير قبل محاولة البحث عن إجابات للتساؤلات الآنفة الذكر وقبل إلقاء التهم جزافاً على أي جهة تكون الشبهات قد حامت حولها وأنها الجهة المسؤولة عن هذه الاستهدافات والتكهنات قد لا تفيد في هذا الوقت قبل بدء التحقيقات في هذه الجريمة الآثمة والشنيعة التي لا يقرها دين سماوي ولا أرضي ولا عرف لا حتى قانون الغاب بين الحيوانات إن هذه الحادثة الأليمة التي ليست هي الأولى ولا هي الآخرة بل هي سلسلة كما يبدو ممنهجة وكأنها ستستمر وتدل على غياب الأمن والاستقرار وهيبة الدولة والحكومة العاجزة عن حماية نفسها فضلاً عن أن تحمي كادرها ومواطنيها الذين أصبح الواحد منهم يخاف على نفسه منذ خروجه من منزله إلى مرفق عمله القريب منه..!!

بيان الشيخ الزنداني .. محاولة لعرقلة الحوار

وجه رجل الدين الشيخ عبدالمجيد الزنداني بياناً إلى الشعب اليمني فيه تحذير وتحريض على ما سيخرج به مؤتمر الحوار الوطني الشامل من قرارات حيث طالب شباب الساحات بأن يخرجوا من أجل تشكيل الضغط الشعبي وهو الأمر الذي يعتبر تدخلا مباشرا يراد منه إرباك وعرقلة مسيرة مؤتمر الحوار الوطني والقضايا الأساسية التي هي محل المناقشات الدائرة في إطار مؤتمر الحوار الوطني الشامل المتفق على انعقاده بإجماع وطني محلي ودعم ومساندة إقليمية ودولية والذي يأتي في سياق المبادرة الخليجية والتسوية السياسية وقرارات مجلس الأمن الدولي لما فيه الحفاظ على اليمن من المخاطر والمحن ما ظهر منها وما بطن حيث يأتي انعقاد مؤتمر الحوار الوطني من أجل بذل المساعي الحميدة والتهدئة والحلحلة للخروج من الأزمة بسلام إلى بر الأمان.

وكما يبدو أن هناك من لا يعجبه ذلك ويعمل على إثارة الحقد والفتن والتناقضات لجر البلاد والعباد إلى ما لا تحمد عقباه من خلال التحذير مما هو في عالم الغيب، حيث أن ما يثار من قال وقيل في الإعلام السياسي ما هو إلا تكهنات وتوقعات واعتقادات تحليلية وأراء مختلفة متباينة ومتناقضة حيث لا يزال مؤتمر الحوار الوطني في أول الطريق ومن العقل والمنطق أن لا ننجر وراء أوهام وخيالات ومناظر سرابية سياسية وأجندات خاصة تريد إشعال الحرائق واللعب بالنار في سياق مهاترات ومماحكات سياسية، وعلينا جميعاً بمن فينا الشيخ عبد المجيد الزنداني أن نرتفع إلى مستوى المسؤولية والحكمة ونسمو فوق الصغائر والبحث في الحلول المناسبة وما ينبغي أن يكون في يمن الإيمان والحكمة اليمانية والالتزام بتطبيق المقاصد للشريعة الإسلامية التي تضعنا في الطريق الصحيح فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ففي الوقت الذي يسعى فيه الإجماع الوطني اليمني الى تهدئة الشارع وطمأنة النفوس من الضغوط النفسية والآلام والأوجاع التي يعاني منها اليمن وهناك من الوطنيين والأحرار الشرفاء من يبحثون عن الحلول والمعالجات لمشكلات ومعضلات الوطن ووضع القواعد الأساسية المتينة لبناء اليمن الجديد المدني الحديث الذي يحقق الحرية والعدالة والمواطنة المتساوية للبلاد والعباد ولا تزال الأمور في مراحلها الأولى من البحث والمناقشة ووضع الرؤى، ينبري من ضاقت صدورهم من بين الصفوف يحذر ويحرض على ما (...) سيخرج به مؤتمر الحوار من قرارات وبالتالي فهي محاولة بائسة لعرقلة الحوار.

› علي محمد راجح

يا شيخنا الفاضل لا يزال مؤتمر الحوار في بداية الطريق وانعقاده هو الخيار والخطوة الأولى في الطريق الصحيح التي تحتاج إلى الدعم والمساندة الوطنية من الجميع وليس الاستعجال واطلاق الأحكام المسبقة على القرارات، والبلاد على حافة الهاوية وتحتاج لكل الجهود الوطنية الخيرة والناس جميعاً أياديهم على قلوبهم ويدعون الله تعالى صباحاً ومساءً من أجل التوفيق والهداية لما فيه إنجاح مؤتمر الحوار الوطني من أجل لم الشمل ووحدة الكلمة والصفوف والانتصار للوطن أرضاً وإنسانا .

هل تتحول مصلحة شؤون القبائل إلى مركز للأبحاث العلمية ؟

أتساءل في نفسي كما هو حال هذا الشعب المكافح والمغلوب على أمره .. لكن هل سألت الحكومة نفسها يوما عن ماهي الجدوى من وجود مصلحة شئون القبائل وماهو الهدف من وجود تلك المصلحة !؟ وما الذي حققته وانجزته هذه المصلحة لليمن واليمنيين طوال العقود الماضية منذ تأسيسها وحتى اليوم حتى تعتمد لها الحكومة كل تلك المخصصات المالية بالمليارات بينما أبناء الشعب اليمني يعيشون حالة مأساوية يتجرعون فيها ويل الفقر والجوع والعوز !؟

› د.أنور معزب

نعم لقد قرر الرئيس الجمهورية عبدربة منصور هادي ومعه جميع الشعب اليمني بمختلف توجهاتهم وشرائحهم المضي قدما نحو اليمن الجديد وتحقيق الدولة المدنية الحديثة لكن وجود مصلحة شؤون القبائل يتنافى بالكلية مع وجود الدولة المدنية الحديثة كون مصلحة شئون القبائل تشكل عائقا وتحديا حقيقا امام قيام الدولة المدنية الحديثة بل ان هذه المصلحة تمثل الوجه الآخر للمدنية والنهضة والتقدم وبالتالي لايمكن للدولة المدنية الحديثة ان ترى النور في الجمهورية اليمنية طالما ومصلحة شئون القبائل في الوجود.

واذا ما اردنا الوصول الى اليمن الجديد واذا ما اردنا بالفعل تحقيق الدولة المدنية الحديثة فان على الجميع بمختلف الشرائح والتوجهات ترك خلافات الماضي وتضميد الجراح والمضي قدما نحو بناء اليمن الجديد وتحقيق الدولة المدنية الحديثة ولعل من اهم الخطوات المطلوبة لتعزيز قيام اليمن الجديد وتحقيق الدولة المدنية الحديثة هي اجتثاث والغاء مايسمى بمصلحة شئون القبائل وتحويل مقرها ومخصصاتها المالية الى مركز للابحاث العلمية وبذلك نكون بالفعل قد قطعنا شوطا كبيرا لايستهان به نحو تحقيق الدولة المدنية الحديثة ونحن على ثقة مطلقة بان فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي حفظه الله والذي تحول على يده وفي عهده مقر الفرقة الأولى مدرع الى حديقة عامة ومتنزه للأطفال سوف يتحول على يده وفي عهده ايضا مقر مصلحة شئون القبائل الى مركز للابحاث العلمية مؤكدا بان الشعب اليمني سوف يكون مع الرئيس وسيقف الى جانبه للمضي قدما نحو تحقيق الدولة المدنية الحديثة التي طالما حلمنا وتغنينا بها جميعا.

لاشيء مستحيل اذا ما وجدت العزيمة والارادة وهل كان يتبادر الى اذهاننا جميعا أن يأتي يوم يتحول فيه مقر الفرقة الاولى مدرع الى حديقة عامة ومتنزه للأطفال !؟ لكن بالعزم والارادة والاصرار تصنع المعجزات فلا تيأسوا ولا تهنوا ولاتضعفوا وارفعوا ايديكم تضرعا الى الله ورددوا معي: اللهم يا من حولت مقر الفرقة الأولى مدرع الى حديقة ومتنزه للأطفال حول مقر مصلحة شئون القبائل الى مركز للأبحاث العلمية.

رئيس المنتدى اليمني للتعليم العالي
anwarmoozab@gmail.co

الأواني «الإسلامية» المستطرقة

كيف يمكن لمواطن مصري عادي ألا يندهش من سياسة نظام الحكم الحالي وهو يتعامل بمكيالين أحدهما مع جماعات الإسلام السياسي والآخر مع السياسيين ومنهم شباب الثورة، الذي يرجع الفضل الأساسي له في إزاحة رأس النظام السابق، ويرصد المتابع أن هناك توزيعاً محكماً للأدوار التي تصب جميعها في قناة مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان المسلمين وفقاً لنظرية الأواني المستطرقة، فأنت تجد شخصاً يتحدث باسم الإخوان وآخر باسم الوسط وثالثاً يمثل جماعة أو تنظيماً أو حزباً ولكن الجميع يرفعون شعار الإسلام، ويطالبونك بألا تندهش إذا كان الخطاب «الإسلامي» الحالي لا يقترب من جوهر الدين الإسلامي أو مبادئه إلا بالقدر الذى يسمح بتحقيق المآرب السياسية ومقاعد السلطة.. فصحفنا وقنواتنا تمتلئ هذه الأيام بتصريحات لرموز هذه الحركات «الإسلامية» وجميعها تخدم خطة جماعة الإخوان بهدم الدولة التي نعرفها وإقامة كيان على هوى تفكيرهم، كأن تكون مصر مثلاً ولاية في دولة الخلافة التي ذقنا في ظلها كل صنوف العذاب والإذلال وأقربها الإمبراطورية أو الخلافة العثمانية التى لا اسم حقيقياً لها سوى أنها دولة احتلال.. خذ مثلاً هذا الذي لا يكف عن التشكيك في الجيش وتجريح قياداته، وأظنه يلتقي مع ما سبق وأعلنه بعض قادة الإخوان وعلى رأسهم المرشد.. وبالتزامن معه يهدد آخر أمن الدولة، ويحاصر مقرها ويبدو ظاهراً أن الحصار بات الأداة المفضلة في تنفيذ الهدف، حيث سبق ونجحت «الخطة» في المحكمة الدستورية العليا وأعيد اتباعها في مدينة الإنتاج الإعلامي.. ولكن «الجهود» التي يبذلها هؤلاء تحت سمع وبصر الدولة مما يؤكد رضاءها الكامل، بل ومباركتها التامة، لم تحقق النتائج المرجوة ومن هنا كان الإصرار على مواصلة المعركة.. معركة تقويض الدولة المصرية فإذا بأحد الوجوه «الإسلامية» شديدة السماحة وذات الماضي الناصع البياض، يخرج علينا «مطمئناً» بأن قواته جاهزة لتشكيل شرطة شعبية وقضاء بديل؟! وحتى تكتمل جهوده فإنه يريد التخلص من «الإعلام الفاسد!» والنظام لا ينبس ببنت شفة، كأنه «يتفرج» مثلنا، ولكن بدون أي اندهاش، حيث الاندهاش لنا فحسب.. حتى تهديد الرجل الشديد السماحة بأنه «إذا نزل الإسلاميون سيقضون على كل الطواغيت الصغار الذين يريدون إفشال المشروع الإسلامي، والجماعات الإسلامية ستكون على رأس من يتصدى لهؤلاء الفاسدين.. واللي يفوت هيموت»؟!

› فريدة الشوباشي

هل يمكن أن يقتنع إنسان متوسط الذكاء بأن هؤلاء جميعاً يصرحون يميناً وشمالاً، باتجاه تفكيك الدولة وتقويضها وادعاء أن الكل فاسد إلا هم وجماعاتهم، ويشفعون هذه التصريحات بتهديدات صريحة، بأن هذا الجنون يندرج تحت بند حرية الرأي؟ ومنذ متى صار التهديد بالقتل والذبح رأياً من الأساس لا سيما أن لهؤلاء سجلات حافلة في الإرهاب والقتل وحل أي خلاف سياسي بطلقة رصاص وهذا أضعف الإيمان.. الأكيد إذن أنهم «أوان»، تصب في قناة مكتب الإرشاد ومخططه تجاه مصر، وإلا .. فهل يعقل أن يتم حبس الشباب الثائر، مثل أحمد دومة، وغيره من زملائه الذين أقصى ما فعلوه هو رفع شعارات معارضة للرئيس ودون أدنى تلويح بحرق البلد وقطع رقاب المعارضة، والأهم.. بلا أية إشارة على الإطلاق إلى هدم الدولة المصرية وإقامة كيان يسعون إلى فرضه، بإلباسه عباءة الإسلام.. فمن أعطاهم حق احتكار الاسلام.